

موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«واتس أب» وغيرها من وسائل التواصل،

لا منطلق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات

الانتخابات البلدية

بين إشكالية الأحزاب وواقع العائلات

■ محمد فرحات

المحلي، انقلاب عائلي على الأحزاب ذات الطابع الطائفي، وهكذا تكون العائلات في القرى أو المتحدات هي من تقرّر مصيرها، وتكون قد ردت الثار من طوائفها بحجة حاجة الطوائف أو الأحزاب الطائفية إلى العائلات والعشائر داخل القرى، وبذلك تصيب العائلات هي من تقرّر مصير الوطن على مستوى المتحدّ الأتم.

على هذا الأساس يطلقون تسمية ديمقراطية على انتخاباتهم ولكنها ديمقراطية لا واعية لأنها لا تركز على أساس وحدة المجتمع ولا تعبر اهتماماً للمساواة بين أبناء الوطن الواحد أو القرية الواحدة ضمن الرابطة القومية المجتمعية وتصنف المواطنين على أساس دينهم ولغتهم وأعرافهم ومناطقهم وعائلاتهم.

فالديمقراطية لا تركز إلا على أساس وطني تكون المواطنة إحدى مرتكزاته. من هنا يمكن تسمية ما يحصل في لبنان في لعبة الانتخابات النيابية والبلدية بـ «ديكتاتورية الطوائف والمذاهب والعائلات» التي كانت سائدة في عصور ما قبل التاريخ في الشرق، وما قبل القرن الخامس عشر في الغرب.

وبين الإسقاطين النيابية والبلدية تردّد الأحزاب بين مطرقة الطوائف والمذاهب وسندان العائلات والعشائر حتى إشعار تحذره ثورة الفكر والنهضة والوعي للمصلحة العليا التي تحدّد مصلحة الوطن وتضعه فوق كل مصلحة.

لم تكن لدى اللبنانيين الخبرة الكافية لإدارة معارك انتخابية محلية قبل الانتخابات البلدية عام 1998 بل كانت مقتصرة على الانتخابات النيابية بعد الطائف خارج القيد الديمقراطي، فزعماء الطوائف يسقطون أسماء مرشحي لوائحهم موحدة للشعب، فيتشكل مجلس نيابي ممثلاً للطوائف في لبنان، فيتمذهب الشعب في لبنان تحت طائلة المسؤولية الدينية ورفض كل الأشكال الديمقراطية التي تصون مصلحة الشعب بعبارة: «مصلحة الوطن فوق كل مصلحة».

أما ما يمكن تصحيحه بالانتقال إلى انتخابات محلية يعبر فيها أبناء البلدة أو القرية أو المتحد الواحد عن مصالحهم العليا واختيار ممثلين لبلدياتهم يحملون الهمّ الأولي للمتحد وأبنائه يقع تحت إشكالية الأحزاب نفسها في تركيب لوائح تتشكل بعد تعبيد الطرقات لتكون هذه اللوائح محال تعبر على المجلس البلدي عبر طرق معدّبة لتسهيل وصولها.

لكّن الفارق بين الانتخابات النيابية والبلدية أنّ العائلات في الثانية تعمل على إسقاط أسماء مرشحيها على الأحزاب المفترض أنها أحزاب سياسية تحمل مشروعاً إنمائياً ثقافياً اجتماعياً للبلدة، وبالتالي يصبح هناك، على المستوى



«فايسبوك مسنجر» سيصبح قريباً ميزة الرسائل ذاتية التدمير



ذكر موقع «فيسبوك بيت» التقني أن شبكة «فايسبوك» تعمل على إضافة ميزة جديدة إلى تطبيقها «مسنجر» بدمج الرسائل بشكل تلقائي، ضمن تحديث جديد قادم لأجهزة «آبل»، وذلك بعد خطوة تطبيق «واتس أب» المملوك لها بتشفير كافة الرسائل الصوتية والنصية المتبادلة عبر منصتها.

وفي تغريدة لحساب «@iOSAppChanges»، نشرت صورة لميزة الرسائل التي تختفي تلقائياً على تطبيق «فايسبوك

مسنجر» لهاتف يعمل بنظام تشغيل «آي أو إس»، حيث تظهر الصورة أن المستخدم بإمكانه تحديد مدة ظهور الرسائل المرسلّة ويقاها إلى الأطراف الأخرى ثم اختفائها ذاتياً.

وبحسب التغريدة فإن الرسالة تقوم بتدمير نفسها ذاتياً بعد 15 دقيقة من إرسالها للأطراف الأخرى، بغض النظر عما إذا تمت رؤيتها من الأطراف المرسلّة إليهم من عدمها.

وتعتبر ميزة اختفاء الرسائل ذاتياً ليست بالجديدة كلياً، فهي متوفرة في تطبيقات تواصل اجتماعي أخرى مثل «إستغرام» و«سناپ شات».

وبحسب الموقع فإنه من المتوقع أن يوفر التطبيق أيضاً ميزة «المحادثات السرية» بين المستخدمين، فيما لم تعلق شبكة «فايسبوك» عن الخبر.



طائرة الخلايا الشمسية تصل إلى محطاتها الجديدة



أقادت وسائل الإعلام الأميركية الثلاثة 3 أيار أنّ طائرة «Solar» العاملة بـ «Impulse 2» الشمسية، مهبلة بنجاح داخل مطار مدينة فينيكس في ولاية أريزونا الأميركية.

واستغرقت رحلة هذه الطائرة من سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا إلى أريزونا 16 ساعة، وذلك في إطار رحلتها حول العالم.

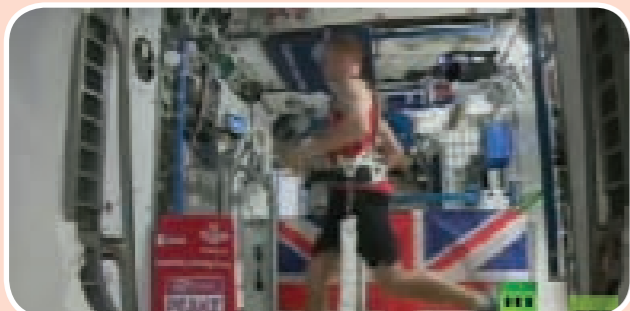
ويخطط أن تعبر هذه الطائرة المحيط الأطلسي بهدف الوصول إلى القارة

الأوروبية، أو أفريقيا بعد القيام بوقتتين أخريين في أراضي الولايات المتحدة. بدأت هذه الرحلة حول العالم في آذار عام 2015، وزارت الطائرة سلطنة عُمان والهند وميانمار والصين واليابان وهاواي.

لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=W2obSHfgQRA>

بريطاني يشارك في ماراثون لندن من الفضاء!



شارك رائد الفضاء البريطاني تيم بيك في ماراثون لندن عبر جهاز مشي وهو في المحطة الفضائية الدولية.

يذكر أن بيك كان قد شارك في الماراثون عام 1999، واجتاز مسافة الماراثون في ثلاث ساعات و18 دقيقة و50 ثانية.

وواكب بيك سير الماراثون عبر شاشة، وتمنّى حظاً سعيداً لجميع المشاركين في الماراثون. وتبلغ مسافة الماراثون 26.2 ميلاً، أي ما يعادل حوالي 42 كيلومتراً.

لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=aw-PrxgidsM>



لماذا يخطف الإرهاب مراهقين؟

تعيد الأحداث الجارية في منطقة الشرق الأوسط حتمية السؤال عن أسباب التحاق الشباب بالجماعات الجهادية، أو هذا على الأقل ما طرحه مغزودون عبر هاشتاغ «لماذا يخطف الإرهاب مراهقين؟».

فقد تربع الهاشتاغ على عرش الهاشتاغات الأكثر تداولاً في عدد من الدول العربية، مسجلاً بذلك أكثر من 20 ألف تغريدة.

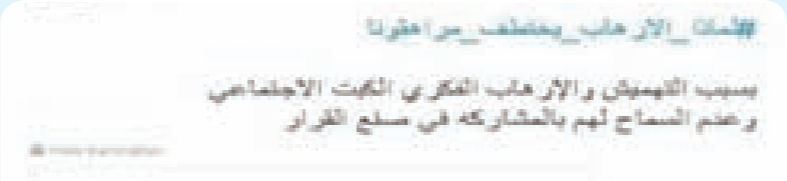
وعزا المغزودون الأسباب التي تدفع بالشباب العربي للانضمام إلى الجماعات المسلحة لعوامل اقتصادية واجتماعية وفكرية عدة.

ويرى مغزودون في العود الاقتصادية الضعيفة وارتفاع نسبة البطالة أسباباً رئيسة وراء انضمام الشباب إلى الجماعات المتطرفة، خصوصاً مع اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

أما المغزود «أبو عدي»، فربط بين التطرف والتفكك الأسري الذي تنتج عنه مشاكل جمة يكون فيها المراهق الضحية الأولى. فكتب: «بسبب التفكك الأسري وضعف الوضع المادي للأسرة، والألعاب وأفلام العنف وغياب الاهتمام والرقابة الأسرية وأقران السوء».

وأضافت حصة العمار، بالقول: «الماذ—الإرهاب—يخطف—مراهقين؟ لوجود الفجوة بين المراهقين والأهل والمعلمين والمجتمع، وينبذ للخوف من تصرفاته فيجد المحرض الطريق سهلاً».

ويرى آخرون أن الالتحاق بالجماعات المتطرفة هو نتيجة التخلف الفكري وسيطرة الجهل على المجتمعات العربية، فيما عزا آخرون الأسباب لغياب الحريات السياسية.



مناشدة تجنيس القبائل النازحة

تداول مغزودون سعوديون هاشتاغ بعنوان «مناشدة—تجنيس—القبائل—النازحة» طالبوا خلاله السلطات بمنح القبائل النازحة في البلاد الجنسية.

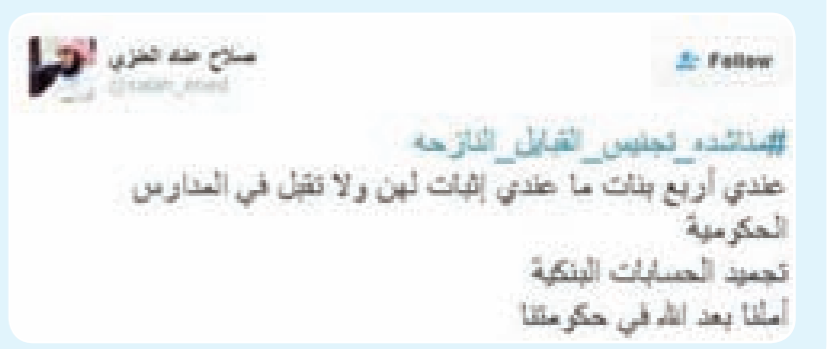
والقبائل النازحة أو «البدون» كما يسميهم البعض، مجموعة من الناس يعيشون في جنوب السعودية وشمالها ولا يحملون أي جنسية.

وحقق هاشتاغ مناقشة—تجنيس—القبائل—النازحة، نسبة تفاعل واسعة فاقت 60 ألف تغريدة في أقل من 24 ساعة، كما شهد الهاشتاغ مشاركة مغزودين كويتيين ومنظمات حقوقية سعودية.

وعزّد الشطاء من أجل دعم القبائل النازحة، والتعريف بمطالبهم ومعاناتهم بسبب عدم حملهم هوية.

كما نقلت بعض التغريدات تجارب بعض من أبناء وعائلات تلك القبائل والعراقيل التي يواجهونها في حياتهم.

وكان الناشط الحقوقي، خالد المصلوحي، أول من أطلق الهاشتاغ حيث أكد في سلسلة تغريدات أن مطالبهم تتركز في الحصول على هوية كباقي المواطنين السعوديين.



«واتس أب» تعتزم إطلاق تطبيقات لنظامي «ويندوز» و«ماك»

أظهرت سلسلة من الصور التي سربها حساب على موقع التدوين المصغر «تويتر»، أن خدمة الرسائل الفورية «واتس أب» قد تكون بصدد إطلاق تطبيقات أساسية لنظامي «ويندوز» و«ماك».

ويظهر في الصور التي سربها الحساب (@WABetaInfo) طلبات ترجمة من فريق «واتس أب» وتتضمن عبارات من قبيل «نزل لنظام ماك أو إس إكس» (Download for Mac OS X)، و«نزل لنظام ويندوز» (Download for Windows)، و«نسخ نظام التشغيل المدعومة من قبل تطبيق واتس أب الأساسي» (OS Versions Supported By Whatsapp Native Client).

يشار إلى أن لا طريقة في الوقت الحالي لتأكيد صحة الصور، أو أن كانت «واتس أب» تعتزم إطلاق تطبيقات رسمية لأجهزة سطح المكتب، هذا ويتوفر عدد من التطبيقات غير الرسمية على أنظمة «OS X»، و«ويندوز 10». وكانت «واتس أب» المملوكة لشركة «فايسبوك»، والتي يتجاوز عدد مستخدمي تطبيقها مليار مستخدم، قد أطلقت السنة الماضية نسخة ويب من خدماتها تتيح إمكانية استقبال الرسائل وإرسالها عبر متصفحات الويب، شرط أن يكون الهاتف الذكي والحاسب متصلين بالإنترنت.

يشار إلى أن خدمات منافسة، مثل «تيلغرام» و«فايبر» وغيرهما توفر نسخاً لأجهزة سطح المكتب من تطبيقاتها تتيح للمستخدم الوصول إلى الخدمة، حتى وإن لم يكن التطبيق موجوداً على هاتفه الذكي. وتأتي هذه الصور في وقت تتحدث تسريبات أخرى أن «واتس أب» تعتزم توفير ميزة مكالمات الفيديو لمستخدميها، لتضاف إلى ميزة المكالمات الصوتية التي بدأت الخدمة دعمها متاخراً.

عيد العمّال العالمي...

